

هل جدة ميقات؟ - د. عبد الله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

هناك ايضا نقاش على مسألة كون جدة ميقات هل هي كذلك هذه المسألة من فعلا مشكل المسائل وهي وان كانت قديمة الا انها متجددة وجدة بالمناسبة موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اه بل اه قيل انها اه هي التي اهبط فيها ادم وايا كان هذا ثابتا او لم يثبت الا انها تاريخيا قديمة قدم الزمان والحديث عن جدة وتأقيتها حديث الحقيقة تناوله اهل العلم المعاصرون - [00:00:21](#)

ولم يتناوله السابقون فيما يظهر لي لانها لم تكن مأهولة اساسا ما كانت مدينة. لكنها كانت منطقة ولها اسم انما مأهولة بالسكان لم تكن كذلك من اهل العلم من رأى ان جدة ميقات مطلقا - [00:00:41](#)

وقال للقادم من اه غربها او شرقها او شمالها او جنوبها له ان يحرم منها لانها من المواقيت. ومنهم من قال بانها ليست ميقاتا مطلقا لجميع القادمين ومنهم من توسط وهذا الذي - [00:00:57](#)

اراه راجحا وهو رأي شيخنا بن باز رحمه الله تعالى وبه كان يفتي وشيخه الشيخ ابن حميد رحمه الله تعالى وبه كان يفتي وهكذا الشيخ صالح الحيدان ايضا حفظه الله تعالى رئيس مجلس القضاء سابقا - [00:01:14](#)

وهو بذلك ايضا يفتي قالوا جدة ميقات للقادم من غربها وهم اهل السواكن ومن كان في حكمهم في جنوب مصر وشمال السودان وذلك لانهم هي اول ما يقابلهم هي اول ما يقابلهم في البحر - [00:01:32](#)

وليس معهودا شرعا ان يكون الميقات في البحر وليس هناك ما يحاذي به وبالتالي يكون الاحرام منها اما ما عداها فانها لا تعد ميقاتا لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت فقال هن لهن وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن - [00:01:49](#)

الملم وقالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن ارادن الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وذات عرق وقتها عمر - [00:02:14](#)

الا يصح مرفوعا ولكن موقوفا عليه رضي الله تعالى عنه فقال انظروا حذوها. كان ذلك لاهل العراق انظروا حذوها فنظروا حذوها وكانت لقرن المنازل وهذا هو سبب الاشكال وهو معنى المحاذاة - [00:02:27](#)

فمن قال بان جدة ليست ميقاتا قال لانها لا تحاذي ايا من المواقيت والمراد بالمحاذاة من خلال تأملي قد كتبت بحثا قديما في هذه المسألة المراد بالمحاذاة هو ان يكون بعد - [00:02:43](#)

المحاذي والمحاذ النقطتين عن الحرم واحدا وليس كما يظن البعض ان المحاذاة مجرد ان تكون يعني آآ بازاء الشيء او بما يماثله او يساويه لان هذا معنى اللغة لكن هذا المعنى اللغوي - [00:03:01](#)

ربطناه نحن بالواقع التي عندنا وهي ذات عرق. وايضا بما يمكن تصوره لانه يترتب على مثل هذا المعنى اللغوي اذا فتح ان يعني ربما تكون يعني احيانا بعض المدن البعيدة عبارة عن مواقيت وهذا غير مقصود في الشرع فتوقيت هذه المواقيت - [00:03:18](#)

المراد منه التحديد وان ما عداها ليس له حكمها الا اذا كان حذوها بالتالي لما تنظر انت الى ذات عرق وقد نظرت تجد انه المسافة من ذات عرق وبين الحرم من مكة يعني بين الحرم نفسه - [00:03:36](#)

وبين قرن المنازل وبين الحرم متقاربة جدا وهي ايضا في جهة على سبيل آآ الازاء او المساواة او المماثلة فلنفترض انه هذا يظهر في الكاميرا؟ اه نعم ظاهر الان نفترض انه هذه الان قرن المنازل وهذا الميقات المؤقت شرعا - [00:03:53](#)

ذات عرق بهذا تقريبا الاتجاه والحرم يقع منهما في هذه المنطقة فكل الان الميقاتين كلا الميقاتين اها متحاليا ومسافتهما الى الحرم واحد نظرت انا في جدة ووجدت انها اقرب من اقرب المواقيت - [00:04:15](#)

جدة اقرب من اقرب المواقيت فهي لا تبعد اكثر من سبعين كيلا تقريبا عن الحرم. اقرب المواقيت يزيد على الثمانين كيلا يقارب التسعين كما هو الحال في مثلا آآ ميقات يللم السعدية او حتى في قرن المنازل الذي يقارب المئة - [00:04:35](#)
اذا جدة داخلية في حدود المواقيت. داخلية في حدود المواقيت. وبالتالي الظاهر هو يعني مذهب الى الشيخ الى الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى من انها ليست ميقاتا لغير القادم من غربها وبناء عليه. فمن مر من الميقات في الطائرة او في السيارة فانه يحرم منه اذا حاذاه - [00:04:54](#)

وهو على دابته ايا كانت سيارة طائرة او غيره او غير ذلك. وهنا يا شيخ عبد الرحمن ولا يشكرك على اثاره مسألة جدة لانها مهمة ما اشير الى قضيتين القضية الاولى انه هذه المسألة اجتهادية - [00:05:15](#)
وقد افقتي ائمة اعلى بكون جدة ميقاتا ولا ينبغي ان تكون مسار نكير وخلاف وخصام مسائل الاجتهاد المصيب فيها على اجرين والمخطئ له اجر واحد فهم يدورون بين الاجر والاجر. الثانية - [00:05:29](#)
انه حتى على القول بان جدة ميقات فان هذا لا يعني ان يجاوز الحاج ميقاته الذي وقته له النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقول هن لهن ولمن اتى من غير اهلهم فاذا مررت بالميقات - [00:05:47](#)
في طائرتك او سيارتك فلا يشرع لك ان تقول انا والله سانزل في جدة فسأحرم منها ولا تحرم في محالات ميقاتك الذي انت قد مررت به وهذا هو مذهب الائمة الاربعة - [00:06:04](#)

كلهم على انه لا يجوز للحاج ان يجاوز ميقاته الى ميقات اخر فينبغي ايضا ان نتنبه لمثل هذا ولا نظن انه مجرد كونها ميقاتا انه هذا يسوغ لكل احد ان يحرم منها - [00:06:18](#)
كيفما كان ولاي سبب كان لكن احيانا الواحد يؤخر الميقات مثلا. تأتي اسئلة كثيرة يقول مثلا انا سانزل في جدة يوم او ساقضي عملا اذا قلنا ان جد ميقاتا ان عفوا ان جدة ميقات فانها عندئذ اذا نزل - [00:06:34](#)
وفرغ من عمله احرم منها ثم جاء الى آآ يعني مكة لكن اذا قلنا بانها آآ ليست ميقاتا فمعناه انه يجب عليه ان يرجع الى ميقاته الذي تجاوز فاذا كان من اهل الرياض مثلا يرجع الى قرن المنازل - [00:06:51](#)
السيل آآ او الهدا ويحرم منها ثم ينزل الى مكة ولا يسوغ له ان يتجاوز الميقات ثم يحرم من منطقة داخل آآ حرم المواقيت اه جميل جدا بينما من يحق له الاحرام اذا نزل المطار او سواء اذا استقر في جدة او نزل جدة يحق له وقتها ان يحرم اذا قررنا - [00:07:08](#)

بانها ميقات نعم اذا قارنا بانها لا يوجد مكان محدد ممكن في المطار في بيت مثلا في جدة آآ قبل دخوله الى الحرم او من جدة اذا ما دام يعني هو في جدة فانه عندئذ اذا قررنا بانها ميقات فكل جدة ميقات هي مدينة واحدة هي - [00:07:33](#)
مدينة واحدة لا شك انه كلما كان اقرب الى الساحل كما هو المطار وما كان في حكمه كلما كان يعني آآ ارجى ان يكون محاذيا لانه سيبتعد اكثر عن الحرم ويقترب من حدود المواقيت لكن الاصل ومن كان دون ذلك - [00:07:53](#)
من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة اذا قلنا بانها ميقات فكلها ميقات. واذا يعني قلنا بانها ليست ميقاتا فكل كلها احرام يجوز ان يحرم من اي موضع منها هذا لمن كان من اهلها - [00:08:10](#)